

مهارات تسعى الأمهات إلى اكتسابها لإنهاء المشاكل الأسرية



الاثنين 27 فبراير 2017 04:02 م

كيفية التعامل مع أبنائهن داخل الأسر وخارجها، في ظل تأثير البيئة المحيطة المنفتحة على الثقافات العالمية المختلفة من خلال الواقع الافتراضي الذي تعيشه الأسر بسبب التطور التكنولوجي والعولمة الثقافية والاجتماعية التي يعيشها العالم اليوم

هذا الواقع وما نشأ عنه من إشكاليات دفع بالمؤسسات التربوية والجمعيات الأسرية إلى تسليط الضوء على هذه الإشكالية، ومحاولة إيجاد الحلول لها من خلال البحث مع الأمهات في الأسباب والمسببات، وثقافته بالمهارات المناسبة للتعامل معها والخروج من هذه الإشكاليات

من جانبها شددت الأخصائية عبير العسيلي في على أهمية التربية داخل الأسرة وداخل المجتمع، وضرورة معرفة الأمهات أساليب التنشئة الصحيحة والخاطئة في عملية تربية الطفل داخل الأسرة، واكتسابها المهارات المناسبة في التعامل مع هؤلاء الأطفال، وكيفية تشجيعهم على الدراسة والتفوق، وإيجاد الحلول لبعض المشاكل التعليمية

وبدورها أكدت الأخصائية زينة الجنيدي أن هذه المشكلة تم التطرق لها من خلال حاجة المجتمع الذي بات يواجه زيادة في الإشكاليات المتعلقة بتعامل الأمهات مع أطفالهن، وحاجتهن إلى التعرف على الأساليب التي يمكن من خلالها تجنب الوقوع في هذه الإشكاليات

وأشارت الجنيدي إلى أن العديد من الأسر الفلسطينية تعاني من مشكلة أساسية في التعامل مع أبنائها تتمثل في الخلاف الواقع بين الأطفال والأمهات، وأثر هذه الخلافات على الأطفال بشكل خاص وعلى الأسرة بشكل عام

حيث لا تدرك الأم أنها السبب الرئيسي لأغلب مشاكل الأطفال مثل العناد والانزواء والغيرة والخجل وغيرها من الأمور

المدرسة آلاء عقل تطرقت إلى المشكلات الدراسية التي تعاني منها الأمهات في عملية تعليم أبنائهن، وذلك بسبب الأساليب الدراسية الخاطئة سواء في المدرسة أو داخل البيوت، حيث أن غياب المعرفة لدى الأمهات بالأساليب الصحيحة للعملية التعليمية هو السبب الرئيسي في تشكيل الكراهية لدى الأبناء تجاه العملية التعليمية

وتؤكد المدرسة عقل على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الآليات الحديثة في عملية التعليم، وتعامل الأمهات معها من خلال استحضار الجوانب العملية داخل المنزل من ألعاب ووسائل تعليمية وغيرها من الأمور التي تخرج الطالب من جو التلقين التقليدي، الذي كان سببا في تكوين الكراهية لهم تجاه التعلم والعملية الدراسية